

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 271 @

(أما لك رقي سرح الطرف غاديا % على أهل بطنان سقتها سحابها) .

(حدائق للأحداق فيها لبانة % يعيد لنا شرح الشباب شبابها) .

(وإن كنت تبغي بالك الخير مدخلا % إلى جنة الفردوس فالباب بابها) .

والوادي ينسب إلى بطنان حبيب وهي قرية تعرف ببطنان حبيب ولها تل عليه دير يقال له دير حبيب .

قال البلاذري في كتاب البلدان وبطنان حبيب نسب إلى حبيب بن مسلمة الفهري وذلك أن أبا عبدة أو عياض بن غنم وجهه من حلب ففتح حصنا بها فنسب إليه .

وإلى جانب بطنان مرج كان ينزله عبد الملك بن مروان إذا توجه لقتال مصعب بن الزبير .
وبوادي بطنان مواضع نزهة كثيرة المياه والأشجار منها تاذف وبو طلل والفين .
وقال إمرؤ القيس في قصيدته الرائية يذكر تاذف وباطلل .

(ألا رب يوم صالح قد شهدته % بتاذف ذات التل من فوق طرطرا) .

(ولا مثل يوم في قذاران طلته % كأني وأصحابي على طهر أعفرا) .

وقذاران قرية شمالي الباب قرأت بخط توزون إبراهيم بن محمد الطبري في كتاب الياقوت
املاء أبي عمر الزاهد قال توزن أملاه علينا من حفظه في شهور سنة سبع وعشرين وثلاثمائة